فظاهر وهو ما اقتصر عليه الزمخشري واما
التحقير فعليه نظرا الى نصب المراد به الكتاب
او بعضه لاحقارة فيهم فيه وقد يقال
ان تحقيره بالنسبة اليهم حيث لم يعملوا
به يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم
الداعي هو محمد صلى الله عليه وسلم
وكتاب الله هو القرآن او التوراة واختلفوا
في سبب نزول هذه الاية روى سعيد ابن
جبير وعكرمة عن ابن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
المدارس اي موضع صاحب دراسة
كتبهم على جماعة من اليهود فدعاهم
الى الله عز وجل فقال له نعيم بن عمرو
والحارث ابن زيد على اي دين انت
قال دين ابراهيم فقالا له ان ابراهيم
كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلموا الى التوراة فهي بيننا
وبينكم فابيا عليه فانزل الله عز وجل
هذه الاية وروى الكلبي عن ابن صالح

عن ابن

عن ابن عباس ان رجلا وامراة من اهل
خيبر زنيا وكان في كتابهم الرجم فكرهوا
رجمهما لشرفهما فيهم فرفعوا امرهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجوا ان
يكون عنده رخصة فحكم عليهما بالرجم
فقال له النعمان بن اوفى وعدي بن عمر
وجرت علينا يا محمد ليس عليهما الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبينكم التوراة قالوا قد انصفتنا
قال فمن اعلمكم بالتوراة قالوا رجل يقال
له عبد الله بن صوريا فارسلوا اليه فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي من
التوراة فيها الرجم مكتوب فقال له اقرا
فلما اتى على اية الرجم وضع كفه عليها
وقرا ما بعدها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ابن سلام يا رسول
الله قد جاوزها وقام ورفع كفه عنها
ثم قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى اليهود باب المحصن والمحصنة اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)